

# «شمس» يختتم دورة تدريبية حول تعزيز دور الواعظات في نشر ثقافة حقوق الإنسان

الرقابة المستمرة على أداء الأجهزة والمؤسسات ذات العلاقة بحصول الإنسان على حقوقه. وتنفيذ عمليات التوثيق والملاحقة للانتهاكات التي قد تقع على الإنسان، وبما يخالف ما هو منصوص عليه في القوانين والتشريعات.

وتناول المحامي معين البرغوثي موضوع القوانين التي تتعلق في مجال حقوق الإنسان وصونها وحمايتها من خلال ما ينص عليه القانون الأردني ومشروع القانون الفلسطيني اللذين صانا حقوق الإنسان بكافة أشكالها معتبرا أن القانون هو الأساس في إنشاء درع متين لحماية حق الإنسان من الانتهاكات التي قد تتبعها بعض الجهات.

وتحدث الشيخ خميس عابدة عن مفهوم العنف وأنواعه وأسبابه

وموضوع قتل النساء من وجهة نظر الدين الإسلامي. مؤكدا على أن القتل على خلفية الشرف، جريمة تخالف الشريعة الإسلامية، وأن الجهة الوحيدة المخولة لتطبيق النظام ومعاينة الخارجين عن القانون والشريعة هي الدولة، وبالتالي لا يجوز إصدار قرار الإعدام وتنفيذه من جانب أحد الأقارب.

وتطرق الدكتور وليد الشرفا رئيس دائرة الإعلام في جامعة بيرزيت إلى الحملات التوعوية ودورها في نشر مفهوم حقوق الإنسان والدور الأساسي لوسائل الإعلام في نشر وتعزيز حقوق المرأة مؤكدا على أن وسائل الإعلام سواء المكتوبة أو المسموعة أو المرئية تعتبر لاعبا أساسيا في تعزيز حق المرأة. وذلك من خلال تشجيع إنتاج المسلسلات والبرامج التي تبرز الدور النضالي الوطني والاجتماعي للمرأة وتوثيقها للأجيال القادمة وتركيز على الموضوعات التي تعكس تطور المرأة، والإنجازات التي حققتها خلال المراحل الماضية.

بينما تطرقت الدكتورة هديل قزاز إلى حقوق المرأة وتطورها ضمن المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والاتفاقات العامة والخاصة بالمرأة وحقوقها بين الموروث الثقافي والمواثيق الدولية. من بداية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حتى هذه اللحظة.



مشاركون في الدورة .

الفضيلة والمعرفة، والقيم الإيجابية.

وتناول الديك في كلمته الافتتاحية الخصوصية الثقافية وعالمية حقوق الإنسان مبينا المراحل التاريخية التي مرت بها حتى وصولها للعالمية متمثلا بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان مشيرا إلى أن الإعلان العالمي لا يملك صفة الزامية للدول حيث إنه عبارة عن مبادئ عامة. لكن التطور الهام الذي طرأ على منظومة حقوق الإنسان إلزام الدول بحقوق الإنسان والذي تمثل في العهدين الدوليين الخاصين بالحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والثقافية، وبروز بعض المنظمات الإقليمية والاتفاقيات الإقليمية لحقوق الإنسان. حيث تحولت حقوق الإنسان من مبادئ عامة غير ملزمة إلى مواثيق ملزمة للموقعين عليها وغير الموقعين.

وتناول المحامي داود درعاوي موضوع التطور التاريخي لحقوق الإنسان والشريعة الدولية والآليات المتبعة في حماية حقوق الإنسان والثقافة العالمية لحقوق الإنسان مؤكدا في نفس السياق أن حقوق الإنسان تابعت ومررت عبر عصور متعددة يختلف كل منها عن الآخر مضيفا أن الشريعة الدولية كفلت حقوق الإنسان وعملت على توفير الحماية اللازمة لها مشيرا إلى أن هناك آليات متبعة في توفير الحماية من خلال تنفيذ أعمال

رام الله - الحياة الجديدة - عقد مركز حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس» وضمن مشروع تعزيز دور الواعظات في نشر مفاهيم حقوق الإنسان (الحق في الحياة) بتمويل من مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية دورة تدريبية للواعظات الشرعيات في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في مدينة رام الله، استمرت أربعة أيام. وتناولت الدورة موضوعات متعددة من أبرزها بناء الفريق، وحقوق الإنسان، وقراءة مقارنة بين قانون العقوبات الأردني رقم ١٦ لعام ١٩٦٠ ومشروع قانون العقوبات الفلسطيني (حماية النساء).

وافتح الدورة كل من الشيخ خميس عابدة وكيل مساعد في وزارة الأوقاف والإعلامي احمد زكي وبشار الديك عضو الهيئة الاستشارية لمركز «شمس» وقال الديك ان الهدف

الأساسي من المشروع هو نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان للواعظات، والعمل على إشراكهن في التوعية بحقوق المرأة وخاصة ما يتعلق بخطورة ظواهر «القتل على خلفية ما يسمى شرف العائلة وسفاح القربى» والعمل على الارتقاء بمستوى وعي النساء.

وحصرت أهداف المشروع الخاصة بتعليم حقوق الإنسان للواعظات في مجال الوعظ الديني (الواعظات) من أجل الارتقاء بمستوى وعيهن بحيث يؤثر ذلك بالإيجاب على مستوى اللقاءات التي يقمن بإعطائها والتزامها بحقوق الإنسان. والترويج لحقوق المرأة عبر تعزيز ثقافة حقوق الإنسان والتسامح في المجتمع الفلسطيني وإبراز أهمية إشراك المرأة في مناصرة المرأة المعنفة مسلوبة الحقوق، وتفعيل دور المرأة في بناء مجتمع سوي يحترم جميع أفرادها. وإبراز مدى جدية وخطورة ما يتعرض له المرأة من انتهاك لحقوقها. وإثارة حوار جدي حول قضايا القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة وسفاح القربى» في المجتمع الفلسطيني.

وأكد الشيخ عابدة على أهمية التنسيق والتعاون بين المؤسسات الرسمية والأهلية، وعلى أهمية التثقيف والتوعية والاطلاع على الأدبيات الخاصة بحقوق الإنسان. مشددا على الدور الحيوي والهام الذي تلعبه الواعظة في المجتمع المحلي، ودورها في نشر